

نظرة عامة حول الأوضاع



في منتصف شهر أبريل، أدت الأمطار الغزيرة والسيول في جميع أنحاء المحافظات الشمالية، بما فيها مأرب، إلى سقوط ضحايا وألحقت أضراراً في الممتلكات وفي مواقع النازحين. وتأثرت مدينة صنعاء والمدريات في محافظة صنعاء بشدة، وضربت العواصف أيضاً محافظات أخرى منها إب وحجة ومأرب. وتوقع المركز الوطني للأرصاد الجوية في صنعاء هطول المزيد من الأمطار الغزيرة والمزيد من الرياح الشديدة والعواصف الرعدية في المناطق الشمالية، مع احتمالية تدفق المزيد من السيول، ونصح المواطنين بتجنب المناطق المعرضة للسيول واستخدام الهواتف النقالة أثناء العواصف الرعدية، وهناك خطر أن تسبب الأمطار بتضرر الطرقات والأراضي الزراعية وتعرقل الأنشطة الإنسانية وتؤثر على حركة المدنيين والإمدادات، وهناك أيضاً خطر متزايد لانتشار الأمراض المنقولة عبر المياه، بما فيها الكوليرا والملاريا.

وفي محافظة إب، تسببت الأمطار الغزيرة في مديرية بعدان الواقعة شرق مدينة إب في 12 أبريل بسيول في الوديان المحيطة. وتم في محافظة صنعاء الإبلاغ عن أمطار غزيرة في مديرية سحان في 13 أبريل. وفادت التقارير في مدينة صنعاء،

أمانة العاصمة، أن السيول جرفت شخصين في مديرية السبعين. وانهار منزل في صنعاء القديمة، بينما تضررت منازل أخرى في مناطق مختلفة، بما فيها القادسية والجرعاء والخفجي وشميلة وشارع خولان ودار سلم والذهب وبستان السلطان وباب السبح. وتسبب الطين بإنسداد شبكات التصريف. وأبلغ المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية والتعاون الدولي عن نزوح 650 أسرة في منطقة القلفان في مديرية السبعين، مع توزع الأسر في مناطق مختلفة مثال ذلك مديريات الوحدة ومعين وأزال وبنين الحارث. ووجه أمين العاصمة مكتب الأشغال العامة في أمانة العاصمة لإنتقاذ وإجلاء المواطنين، وتقديم المأوى والمساعدات، والحفاظ على الممتلكات وتقييم الأضرار الناجمة عن السيول. وهطلت أمطار غزيرة وضربت رياح شديدة محافظة مأرب في 15 أبريل، مما ألحق أضراراً على أجزاء من مدينة مأرب و16 موقعاً للنازحين في جميع أنحاء المحافظة، وفقاً للوحدة التنفيذية للنازحين. وأشارت المعلومات الأولية إلى وفاة 7 أشخاص - 5 نساء وطفلين - جراء السيول وإصابة 85 آخرين، من بينهم 7 أشخاص أصيبوا بجروح خطيرة استدعت رقادهم في المستشفى. وألحقت الأمطار الغزيرة أيضاً أضراراً على منطقة مركز العمليات الإنسانية في الحديدة، في محافظة حجة بصورة أساسية، حيث ألحقت الأمطار الغزيرة والسيول في 14 أبريل أضراراً على المساكن الإيوائية في مواقع النازحين في مديرية عبس.

الاحتياجات الإنسانية

في مدينة صنعاء، تابع أحد شركاء العمل الإنساني المحليين التقارير التي أفادت بنزوح 62 شخص جراء الأمطار والسيول إلى مدرسة المعتمصم في 13 أبريل، وتحقق من وجود 22 شخص. وفي منطقة الخفجي في مدينة صنعاء، وجد أحد شركاء العمل الإنساني أن 3 أسر، من بين ما يقدر بنحو 500 أسرة نازحة، في حاجة ماسة للمساعدات، بينما اضطرت بقية الأسر للسكن لدى عائلات، ولم يستطع الشركاء تحديد موقع 17 أسرة في منطقة الصافية من المدينة، حيث تم الإبلاغ مسبقاً عن حاجتهم إلى المساعدات. وتحقق الهلال الأحمر اليمني من 21 أسرة ضعيفة أخرى والتي انتقلت إلى مدرستي حمراء علب والمؤيد في منطقة الحثلي في مدينة صنعاء وهم بحاجة ماسة إلى المواد غير الغذائية. وأجرى أحد شركاء العمل الإنساني لدى مجموعة قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة على المستوى المحلي تقييماً للمياه والصرف الصحي والنظافة في المناطق التي غمرتها السيول في مدينة صنعاء، في انتظار نتائج التقييم. وفي 17 أبريل، أجرى ثلاثة من الشركاء الوطنيين في العمل الإنساني تقييماً أولياً مشتركاً في مناطق الخفجي والقلفان وشميلة وتم تحديد 460 أسرة والاحتياجات الفورية للمساعدات الغذائية وتدخلات المياه والصرف الصحي والنظافة الشاملة.

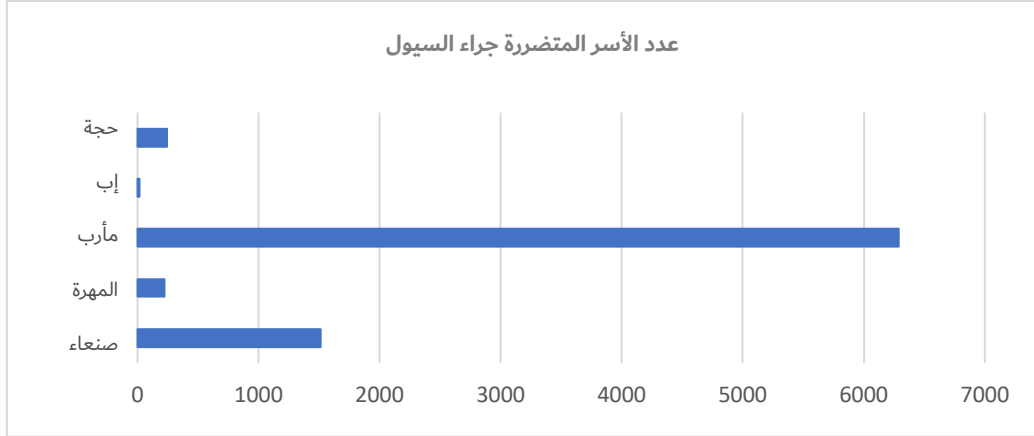
وفي محافظة صنعاء، تم إجراء تقييم احتياجات سريع متعدد القطاعات في المناطق التي تضررت بشدة جراء السيول في مديرية سحان. وحدد التقييم أن هناك احتياجات ملحة لمساعدات المأوى والمياه والصرف الصحي والنظافة والمساعدات الغذائية بين أوساط 220 أسرة في 11 قرية في المديرية، وتحتاج بعض الأسر إلى المساعدات النقدية للإيجار من أجل تلبية احتياجات السكن. وحدد تقييم آخر احتياج 108 أسر في قرية القلفان بصورة عاجلة إلى المأوى والمياه والصرف الصحي والنظافة وأطقم المواد غير الغذائية والمساعدات الغذائية؛ وهناك حاجة إلى إصلاح 61 منزلاً، بينما تحتاج 59 أسرة إلى المساعدات النقدية. وفي 18 أبريل، سعى شركاء العمل الإنساني إلى الحصول على تصريح المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية للقيام بتقييم في مديرية سحان في محافظة صنعاء وستتولى تقييماً للاحتياجات في مديرية خولان.

وبحلول 18 أبريل، في جميع أنحاء محافظة مأرب، قدرت الوحدة التنفيذية للنازحين تضرر نحو 6,290 أسرة جراء الأمطار الغزيرة والسيول التي بدأت في 15 أبريل. وفي مواقع النازحين في جميع أنحاء محافظة مأرب، أُلغيت آلاف الخيام وجُرفت الإمدادات والمواد غير الغذائية جراء السيول. وأبلغت الوحدة التنفيذية للنازحين عن تلف 2,932 من المساكن الإيوائية وتضرر 1,256 منها في مدينة مأرب وفي جميع أنحاء مديريات صرواح والوادي ومدغل. ويعتبر أغلبية هؤلاء المتضررين من الأسر النازحة والتي كانت تقيم إما في منازل أو خارج مواقع النازحين، في محيط مدينة مأرب تحديداً. ويُقدر أن ما بين 5 و10 في المائة من

هؤلاء المتضررين هم من المجتمعات المستضيفة المحلية. ويستمر شركاء العمل الإنساني في تقييم احتياجات الأسر المتضررة والأضرار التي سببتها السيول. وقد بدأت بعض المنظمات غير الحكومية المحلية بتقديم المساعدات الطارئة، بما في ذلك المساعدات الغذائية وتم إيواء ما يزيد عن 500 أسرة في فنادق مدينة مأرب (أنظر إلى المزيد من التفاصيل أدناه).

وللاستجابة للسيول في 14 أبريل في مواقع النازحين في **مديرية عيس في محافظة حجة**، بدأ أحد شركاء العمل الإنساني بإجراء تقييم الاحتياجات السريع وإنتهى مع حلول 16 أبريل من تقييم الاحتياجات الخاصة بـ 480 أسرة- 295 أسرة في محل القوي و130 أسرة في القزعة و55 أسرة في الجرب- وفي إنتظار المزيد من التفاصيل.

الأسر المتضررة جراء السيول بحسب المحافظة



الاستجابة الإنسانية

إلى جانب إجراء التقييمات، يوسع شركاء العمل الإنساني من نطاق استجابتهم للاحتياجات التي تم تحديدها في المواقع المختلفة.

استجابة المجموعات القطاعية

- مجموعة قطاع الأمن الغذائي والزراعة:** تعمل مجموعة قطاع الأمن الغذائي والزراعة على حشد الموارد وطلب شركاء العمل الإنساني لدى المجموعة القطاعية قائمة الأسر المتضررة جراء السيول في مديرية سنحان في محافظة صنعاء وذلك للبدء في الاستجابة. وفي 18 أبريل، أبلغت المجموعة القطاعية أن منظمة غير حكومية وطنية ستعمل على توزيع المساعدات الغذائية لمرة واحدة على 200 أسرة متضررة جراء السيول في محافظة صنعاء وذلك خلال الأسبوع الأول من رمضان. وفي محافظة مأرب، قدم أحد شركاء العمل الإنساني المحليين وجبتين جاهزة للأكل يومياً إلى 1,000 أسرة متضررة منذ 16 أبريل. وقدم شريك عمل إنساني آخر السلال الغذائية إلى 100 أسرة في منطقة الروضة في مدينة مأرب و300 أسرة في موقع السويداء للنازحين.
 
- مجموعة قطاع المياه والصرف الصحي والنظافة:** في 16 أبريل، أبلغ أحد شركاء العمل الإنساني لدى المجموعة القطاعية عن وجود أطقم مواد النظافة في مخازنها والتي يمكن صرفها مباشرة في مدينة صنعاء بينما تم الإنتهاء من عملية شراء المياه المنقولة عبر الشاحنات. وينسق ذات الشريك مع المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية في صنعاء التي وافقت من طرفها على تيسير التصاريح. وفي مديرية السبعين في أمانة العاصمة، سيجري شركاء العمل الإنساني أعمال شطف المياه الراكدة وسيتم تقديم 60 من أطقم مواد النظافة إلى الأسر النازحة في مدرسة المؤيد ومدرسة حمراء علب.
 
- مجموعة قطاع إدارة وتنسيق المخيمات/المأوى/المواد غير الغذائية:** في مدينة صنعاء، قدم أحد شركاء العمل الإنساني في 15 أبريل المواد غير الغذائية إلى 21 أسرة نازحة في اثنتان من المدارس الحكومية وهما مدرسة حمراء علب ومدرسة المؤيد في منطقة الحثلي. أبلغ المجلس الأعلى لإدارة وتنسيق الشؤون الإنسانية أن شركاء العمل الإنساني المحليين قاموا بتوزيع 200 بطانية و115 فرش و65 وجبة على الأسر في منطقة القفلة من مديرية السبعين، كما تم توزيع 18 فرش و18 بطانية في مدرسة المعتصم في مديرية الوحدة. وفي 19 أبريل، أبلغت مجموعة قطاع المأوى على المستوى المحلي عن توزيع الفرش والبطانيات على 206 أسرة متضررة جراء السيول في مديرية سنحان في محافظة صنعاء. وفي مأرب، تم إيواء 520 أسرة متضررة في فنادق المدينة، وتم تغطية التكاليف من قبل السلطات المحلية والمنظمات الخيرية. وعمل شريك عمل إنساني محلي على توزيع 217 من أطقم المواد غير الغذائية على الأسر في موقع الخير للنازحين في محافظة مأرب.
 
- مجموعة قطاع الصحة:** في جميع أنحاء محافظة مأرب، عملت وزارة الصحة، وبدعم من شركاء العمل الإنساني، على إعادة توجيه تسع فرق طبية وذلك لدعم النازحين.
 